

سبيل الاستقامة | 21 | عابر سبيل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة

00:00:00 - مثوانا

الله قدرك في الدارين. امين. اكرمك الله. امين - 00:46

الله قدرك في الدارين. امين. اكرمه الله. امين - 00:46

احبتي انا في الله لا زلنا واياكم ومع عبور السبيل وكلامنا عن عابر السبيل والحديث الذي جرنا الحديث به طويلا والكلام وهو من امتع احاديث الحبيب صلى الله عليه وسلم وكلها ماتع رائع - 00:00:58

احاديث الحبيب صلى الله عليه وسلم وكلها ماتع رائع - 00:00:58

الذى يتكلم عن الرجل الذى قتله تسعه وتسعين نفسا ثم اتم المائة بالراهب الذى سأله عن توبته وتوقفنا تحديدا عند المحور **الثانى** الذى ختمنا الكلام به وما الذى يحجب عنك باب التوبة؟ ثم قلنا ولكنك فى ارض سوء فاهجرها الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما صالحين يعبدون الله - **00:01:11**

00:01:11 قوما صالحين يعبدون الله -

بهذه المسألة طبعاً العالم لخص كل متطلباته في كلمة واحدة. الجزء الأول - 00:01:34

بهذه المسألة طبعا العالم لخص كل متطلباته في كلمة واحدة. الجزء الاول - 00:01:34

واجابة والجزء الثاني هو توضيح تتمة الامر وحسن الجواب كان في الجزء الاخير اللي هو اخرج من ارض السوء التي انت فيها واهجرها الى ارض صالحة فكأنما بغية الصالحين ومطلبهم هو المجتمع الصالح - 00:01:54

واهجرها الى ارض صالحة فكأنما بغية الصالحين ومطلبهم هو المجتمع الصالح - 00:01:54

الأسود يصنع لنفسه تاريخاً ناصعاً مشرقاً بالتبوية إلى الله تبارك وتعالى - 00:02:13

الأسود يصنع لنفسه تاريخاً ناصعاً مشرقاً بالتجهيزات، الله تبارك وتعالى - 00:02:13

اما المفروض على كل طالب توبة وكل طالب جنة ان يجد لنفسه البيئة الصالحة والمجتمع الصالح لا نغلق الابواب ولكن نقول في خضم ما نراه من فتن ومعاصي وذنوب ماذا لو لم يجد هذا المجتمع الصالح - 00:02:29

خضم ما نراه من فتن ومعاصي وذنوب ماذا لو لم يجد هذا المجتمع الصالح - 00:02:29

تفضل شيخ محمد الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين
هذا السؤال جوابه صعب لكنه ممكن ان لم يجد - 00:02:49

00:02:49 - هذا السؤال حواهه صعب لكنه ممكن ان لم يحد

البيئة الصالحة وهي نادرة في زماننا هذا فليوجدها بان يكون له مجتمع صغير يرکن اليه من اخوانه يلتقي بهم يتذاكر
العلم يعني يحضر بعضهم بعضا على الطاعات - 00:03:11

العلم يعني، بحسب بعضهم، عوضاً على الطاعات - 11:03:00

وآآ يعني آآ اذكر بمناسبة ان لم يجده اوجده آآ حديث النبي صلى الله في وعظه الحديث الصحيح انه خرج مع اصحابه يوما فوجدت
شاة ميته توقف مع اصحابه عليها - 00:03:36

کالج لالا اشترین جناب فہد ۰۰:۰۴:۰۶

فقال والله الدنيا اهون على الله من هذا على اهله وفي لفظ اترون هذه هيينة على اهله طبعا رخيصة على اهله لو هي غالية
00:04:25

کانال اپنے فرنہاں کی قیادت فرنہاں کی کوئی بیان نہ ہے اسی طبقہ کا

للكتاب والكلام به به بـا عـلـانـا لـا قـيـمـة لـهـا فـالـنـسـىـ عـلـىـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـدـمـاـ طـرـحـ السـئـلـاـ فـالـمـةـ الـأـوـلـ لـهـ بـكـ بـرـيدـ حـوـابـاـ

من الصحابة جواباً حقيقياً حياكم ايكم يشتري هذا بدم. ما يجيش واحد يقول لا انا اشتريه بمنص درهم - [00:04:47](#)
والشريف بكذا ما كانش هذا المقصود. هو يريد ان يريده معنى ما لم يكن هذا المعنى موجوداً في التو واللحظة فاوجده النبي صلى الله عليه وسلم بان بين لهم حقيقة الدنيا - [00:05:06](#)

الجدي لا شك الميت وبين لهم حقارتها بما فعل اهل الايه؟ هذه وهذا الجدي به وكم النبى صلى الله عليه وسلم استحضر لهم حقيقة الدنيا بوجود هذه الصورة. نعم. وهكذا - [00:05:24](#)

لم تكن موجودة فيوجودها المرء انا ضربت هذا المثل لاقول ان المسألة مش مرتبطة فقط بالمجتمع بایجاد المجتمع الصالح يعني انك انت توجده ومن الممكن ان نوجد المجتمع الصالح الاسرة - [00:05:41](#)

وده طبعاً تحتاج الى يقظة كاملة من رب الاسرة ومع الاخوة وان يكون حبهم حقيقياً يجتمعون على معنى وحبذا لو ربطوا انفسهم بشيخ يأوون اليه اذا حدث لهم شيء او عرض لهم عرض انهم يرجعون اليه حتى - [00:05:59](#)

والأهمية هذا المجتمع الصالح وانه لا تتم النصرة الا بهذا المجتمع الصالح هاجر اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى يوجدو هذا المجتمع الصالح اللي كان المؤمنون في وسط الكافرين يتعرضون لعذاب اليم - [00:06:21](#)
حتى ان خباب ابن الارك رضي الله عنه قال جئنا النبى صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردہ في ظل الكعبة قال الا تستنصر قال وقد لقينا من المشركين شدة - [00:06:47](#)

وقلنا له الا تستنصر لنا و كان متكلماً فجلس وتكلم مغضباً وقال انه كان يأتي يؤتى بالرجل قبلكم ينشر بمنابر الحديد ما بين لحمه وعظامه ما يرده ذلك عن دينه مغضب من السؤال؟ اه طبعاً يعني ايه؟ كانوا اراد ان يقولوا اصبروا. يعني هناك من لقي ما هو اشد من ومع ذلك كان يحملهم على - [00:07:01](#)

الصبر. الله اكبر. ليه لان انت عارف النصر صبر وساعة صبر ساعة فهو عندما اوذى من المشركين ايذاء شديداً ولم يتحمل هي ساعة كمان كمان ضربة عصا ويعدي الموقف النبى عليه الصلاة والسلام اراد ان يحفزهم. وطبعاً اذا رأوا يعني الغضب على محياه كان ده بيأسر فيهم جداً. ويعود ربما يقول لك انا قصرت - [00:07:29](#)

استعجلت والكلام دوت فيحمله ذلك في المرة القادمة على ان يصبر وآآ يعني ما لقيه المؤمنون في مكة اكثراً من انه من ان يعد يعني وغالب الجماهير يعرف هذا. وخصوصاً السائل - [00:07:55](#)

يعني لم يسأل لم يسأل واحد من وكل الصحابة لاقوا كما تفضلت ولكن خباب رضي الله عنه وارضاه وشأنه وقصته مع عمر كما تفضلت كانت مزعجة. اه طبعاً الا من من شدة لانه وقع عليه الواو وقع. يعني هو - [00:08:12](#)

رواية بتقول ان ان عمر بن الخطاب كان يجمع خباب الارض ومجموعة من الصحابة وقال عمر ما احد احق بهذا ان يكون امير المؤمنين من بلاد لما لاق في الله عز وجل من العذاب الاليم - [00:08:30](#)

وقال خباب الا اريك شيئاً يا امير المؤمنين وقام كاش في ضهره الظاهر يخربني معجون قال ما هذا قال هذا ودك ظهري. الشحن بتاع ظهره المشركون بعد ما خلعوا يا ريان - [00:08:49](#)

على النار فوالله ما اطفأها الا ودك ظهري الشحن اطفأ النار. الله اكبر. اه. فكلهم لقي في الله بلاء شديداً هاجر النبى عليه الصلاة والسلام وهاجر المسلمين معه ليكونوا هذا المجتمع الجديد - [00:09:17](#)

ولذلك ربته باواصر من حديد اول ما دخل المدينة بنى المسجد يعني كانت النقطة الاولى هي بناء المسجد. بناء المسجد هو علاقتهم بالله تبارك وتعالى احنا عفواً بس نستأذنك هو لما وصل قبل ان يصل لمسألة البناء - [00:09:40](#)

كلمة بتتمر علينا سهلة يعني هو هل يعني قد تجد فيها صعوبة انك تهجر بلدك وتهجر مكانك وتهجر احبابك؟ الهجرة من هذا المجتمع والانخلاع من هذا الامر قد يكون - [00:10:01](#)

اهون اصعب من كل هذه العذابات التي يلقوها. طبعاً طبعاً الخروج من الاوطان يعادل القتل في سبيل الله قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. الله اكبر - [00:10:14](#)

يجعل القتل الخروج من الدار عديل القتل تماما اذا قيل لهم اخرجوا من الديار ما يفعلوه الا قليل منهم ذي آن الانسان يعرض نفسه على القتل وانت وانت عارف يعني مسلا الصحابة كصهيب الرومي - 00:10:34

رضي الله عنه لما اراد ان يهاجر كل المالية بتاعته وكل المال بتاعه اخباء في مكان وخرج تحت جنح الليل لقى هاربا عرفوا به المشركون ان هو هربان طيب ادركوه في الطريق وبعدين قالوا جئتنا صلوكا لا مال لك - 00:10:52

اتريد ان تأخذ بالمال؟ قال لهم يعني ارأيتم ان تركتم لكم المال المال في المكان الفلاني خدوه وتركوه فلما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص له هذا وانهم اخذوا ما له انما تركوه في مقابل ان يأخذوا ماله - 00:11:10

قال له النبي صلى الله عليه وسلم، ربح البيع يا ابا صهيب وهناك صورة اخرى ابا يحيى. يا ابا يحيى عفوا ربح البيع يا ابا يحيى آثم هناك قصة رجل اخر ربما يعني - 00:11:27

آآ تجلي معيشة مسلم في مجتمع كافر وكيف ان المسلم الحق لا يطيق ان يبقى في هذا المجتمع ما لم تكن له رفقة ايمانية تشهد الى اليمان وتحضه عليه قصة الرجل الذي نزل فيه قوله تبارك وتعالى - 00:11:42

ومن يهاجر في سبيل الله يجد الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله يذكر بعض اهل التفسير - 00:12:04

ان هذه الآية نزلت في رجل اذا كبر في السن ولكن لم يتحمل ان يتحمل ان يعيش في مكة فيها هذا الجو البارد من برودة الكفر ما اراد ان يهاجر من مكة الى المدينة - 00:12:22

فحمله قلبه الشاب على ان يهاجر ولكن بدن الواهي لم يساعد على ذلك فبعدما قطع شوطا من الطريق ادركه المنيه فضرب كف بكف وقال اللهم هذه بيعتي لك ثم ضرب بيده على الكف الاخر وقال اللهم هذه بيعتي لنبيه - 00:12:41

ثم مات الله اكبر فنزل قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يهاجر ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت - 00:13:10

وقد وقع اجره على الله اي ان الله عز وجل لم يعين له جزاء ولم يعين له اجر. انما قال اجره على انا اذا وقع الجزاء على عظيم فلما يكون الجزاء الا على قدر عظمة هذا العظيم - 00:13:27

هو حلة الهجرة حتى يعني قبل هذا هجرة المسلمين الى الحبشة ما كانوا يريدون قوما صالحين يريدون ان يؤمنوا على انفسهم حتى يستطيعوا ان يعبدوا الله. هذا هو الحد الادنى. الحد الادنى - 00:13:45

ومع ذلك كونوا مجتمع صالحا في غاية الصلاح هناك ربما يعني اذا مرت بنا مناسبة ان احنا نطل على هذا المجتمع وعلى بعض نماذج هذا المجتمع من الاخوة المتنية التي كانت بينهم - 00:14:04

جميل جدا. اي نعم. اذا اذا فالصورة التي تفضلت بضربيها الان اه حتى قبل الكلام عن هجرة اه الصحابة الهجرة الثانية الى مدينة الحبيب عليه افضل الصلاة واتم التسليم كانت الهجرة الاولى انهم لم يجدوا فعلا وليس السؤال نظريا بل هو واقع. لم يجد المجتمع ولكن صنعوا لانفسهم واجدوا لانفسهم مجتمع اخر فهم لا زالوا في - 00:14:24

ولكنهم صنعوا هذا المجتمع الصغير المصغر الذي يتناسب مع حياتهم وشعائرهم التي اقاموها لله عز وجل. تمام. طيب هذا في حالة لم يجدوا الان لما نقول هجرتهم الى مدينة الحبيب على ساكنين افضل الصلاة واتم التسليم. ذكرت شيخنا ان هناك اسس - 00:14:47

جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لتكون هي المنطلق الحقيقي لايجاد مجتمع هو هم في مكان كافر وسيصنعون دولة مسلمة وقلت ان اول عمل فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:15:05

ليصنع هذا الدور الحقيقي وهو للاسف الدور المفتقد للمساجد في زماننا الكلام عن المسجد وعن ايجاد هذا المكان وهذه البيئة الصالحة اه لهذا المجتمع الناشئ مجتمع الوليد يحتاج الى وقفة اكتر لا يكفيها ابدا ان تكون في ختام الحلقة. اي نعم. لذلك استأذننا ان تكون بداية حلقتنا القادمة - 00:15:21

باذن الله تبارك وتعالى الكلام عن اول لبنة وضعها النبي صلى الله عليه وسلم في طيبة على ساكنها. افضل الصلاة واتم التسليم وهي جميل جدا طيب استاذنا شيخنا ان تكون هذه انطلاقتنا في الحلقة القادمة. نعم. رفع الله قدرك في الدعوة. الله يبارك فيك. جيت الجنة شيخنا الحبيب - 00:15:44

اذا احبتنا في الله بهذا نصل الى ختام هذه الامسية وهذه الحلقة. لنتوقف عند اول عمل فعله النبي صلى الله عليه وسلم في طيبة على ساكني افضل الصلاة واتم التسليم وهو بناء المسجد لتكون اللبنة الاولى في هذا المجتمع الناشئ الذي لم يوجدوه ولكن اوجدوه بأنفسهم - 00:16:04

وبتوجيه من الحبيب صلى الله عليه وسلم وحتى نلقاكم في ذلك الوقت نقول لكم دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او - 00:16:24 عابر سبيل - 00:16:54